مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

Al–Taqaqat Al–Hassan by (Aqwad Al–Juman Sharh Sahar Al–Bayan fi Ahkam Reci–tation of the Qur'an) by Sheikh Al–Aroudi Salah Al–Din Ayada Al–Walid, may God have mercy on him.

Prof. Dr.Yasser Hussein Majbas Al–Azzawi
University of Fallujah – College of Islamic Sciences – Department of the Holy Quran and its Sciences
dr.yaser.hussan@uofallujah.edu.iq / 07803639083

Abstract: One of the scholars of our city, Sheikh Al–Arqadiya Salah Al–Din Ayada Al–Walid, may Allah have mercy on him, organized a brief treatise on the science of tajweed, which he called (Sahar Al–Bayan in the rulings of reciting the Qur'an) in the manner of the first to write treatises on recitation, limiting himself, as he said: (I followed the rulings according to the methodology adopted by the Sheikh in his introduction, which he chose for himself and wrote in his own hand, and from that it seemed to me notes on the book, which I wrote down in these papers, and the writer has his dig–nity and destiny, and I do not challenge his knowledge or his status, as he is a scientist with his own reputation and affairs, but I discuss matters and models that he decided in his book, the research contained two require–ments, preceded by an introduction, and followed by a conclusion.

Keywords: (Al–Taqaqat, Aqwad Al–Juman, Sharh Al–Bayan, Salah Al–Din Ayada).

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

التعقبات الحسان لـ(عقود الجمان شرح سحر البيان في أحكام تلاوة القرآن) للشيخ العروضي صلاح الدين عيادة الوليد رحمه الله.

الأستاذ الدكتور

ياسر حسين مجباس العزاوي

جامعة الفلوجة– كلية العلوم الاسلامية – قسم القرآن الكريم وعلومه

٠٧٨٠٣٦٣٩٠٨٣ / dr.yaser.hussan@uofallujah.edu.iq

الملخص:

نظم أحد علماء مدينتنا الشيخ العروضي صلاح الدين عيادة الوليد رحمه الله تعالى أرجوزة مختصرة في علم التجويد سماها (سحر البيان في أحكام تلاوة القرآن) على طريقة الأوائل في كتابة الأراجيز في المتون، مقتصرا على حد قوله: (على ما لا بد منه)، وهي أرجوزة ما تزال تحت قضبان الرفوف، ولم تطبع، بلغت واحدا وتسعين بيتًا، فتتبعت الأحكام بحسب ما اعتمده الشيخ في مقدمته من منهج ارتضاه لنفسه وكتبه بيده، فبدت لي من ذلك ملحوظات على الكتاب، دونتها في هذه الورقات، والكاتب له جلالته وقدره، فلا أطعن في علمه ولا في مكانته فهو عالم له باعه وشأنه، إنما أنقش أموراً ونماذج قررها في كتابه، احتوى البحث على مطلبين، سبقتهما مقدمةٌ، وذيلتهما خاتمة.

الكلمات المفتاحية: (التعقبات، عقود الجمان، سحر البيان، صلاح الدين عيادة).

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

التعقبات الحسان لـ(عقود الجمان شرح سحر البيان في أحكام تلاوة القرآن) للشيخ العروضي صلاح الدين عيادة الوليد رحمه الله.

الأستاذ الدكتور

ياسر حسين مجباس العزاوي

(جامعة الفلوجة– كلية العلوم الاسلامية – قسم القرآن الكريم وعلومه)

المقدمة

الحمد لله الذي أنعم على عباده وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون، والصلاة والسلام على الرسول الأعظم والنبي الأَكرم سيدنا ومولانا مُحَمَّد الذي أدّى الرسالة وعلّم الكتاب، وأمرَ بمدارسته وتلاوته، وبشّر بالخيرية لكلَّ مَن تعلّمه وعلّمه، ورضي اللهُ عن آل سيدِنا مُحَمَّد وأصحابه الذين نقلوا لنا ما أخذوه بكل أمانة، فعرفوا القرآنَ وتلوه حقَّ تِلاوته، وتعاهدوه حِفظًا وعَمَلاً، وعلى من سار على نَهجهم من التابعين، فانشغلوا بخدمة حرفه ورسمه ومعناه، ولم يُفرّطوا بهيئته ولا بشكله، حتى فازوا بالأجر والفضل العظيم ، وبعد ..

فإنَّه لا يجهل أحد أجر تلاوة القرآن الكريم وعظيم فضلها، وما لقرائه من شرف ومزية فوق غيرهم، وما لحملته من مناقب حميدة، كما وردت بذلك الأخبار والآثار الصحيحة، والتي منها قوله عليه الصلاة والسلام: "(مثل الذي يقرأ القرآن كَالْأُتْرُجَّةِ، طعمُها طيبٌ وريحُها طيبٌ. والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة، طعمها طيب ولا ريح لها، ومَثَل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الرَّيْحَانَةِ، ريحها طيب وطعمها مُرٌّ. ومَثَل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الْحَنْظَلَةِ، طعمها مر ولا ريح لها)".[(١)]

ولقارئ القرآن الكريم درجات ومنازل يوم القيامة بعدد الآيات التي كان يتقنها في الدنيا، كما جاء ذلك عن سيد الخلق ﷺ في أحاديث كثيرة، كقوله عليه الصلاة والسلام: "(يُقالُ يعني لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتِّل كما كنتَ ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آيةٍ تقرأ بها)".[(٢)]

---

(١) متفق عليه: صحيح البخاري: (٤/١٩١٧) برقم ٤٧٣٢، صحيح مسلم: (١/٥٤٩) برقم ٧٩٧.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه: (٥/ ١٧٧) برقم ٢٩١٤ وقال: هذا حديث حسن صحيح.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.1.9 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

وعنه صلَّى اللَّه عليه وسلَّم قال: "(يَجِيءُ القُرآنُ يومَ القيامةِ فيقولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيُلْبَسُ تاجَ الكرامَةِ، ثمَّ يقولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الكَرَامَةِ، ثُمَّ يقولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فيرْضَى عَنهُ، فيُقالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً)"(١).

ومن هنا جاءت أهمية علم أحكام التلاوة والتجويد، وشرف هذا العلم من بين العلوم وقداسته، وانتسابه لعلوم القرآن الكريم، ولما له من أثر في ضبط قراءة القرآن بالشكل الصحيح، فهو يعمل على سلامة اللفظ القرآني من التغيير والتحريف، وهو من العلوم اللازمة، وقد تولّى علماؤنا أهمية هذه القواعد التي تسهم في ضبط اللفظ القرآني، وقراءته قراءة صحيحة.

وإنه وما يزال أهل العلم يتفننون في تأليفات المتون والشروح والكتب المختصرة والمطولة، وهذا هو شأن هذه الأمة الإسلامية، إذ يأخذون من التراث مشعلا يستضيئون به ليحاكوا به أزمانهم، ولاسيما ما يتعلق بكتاب الله تعالى، فيقدمون الغالي والنفيس وما يحصلونه من علوم خدمة لكل ما يتعلق بنطقه ورسمه ومعناه، ولعلم التجويد وأحكام التلاوة التي لا يستغني عنها طالب أو عالم مزية عظيمة كتبت في شأنه المتون النثرية والقصائد الشعرية.

وبفضل الله تعالى وكرمه عليَّ أخدم ما استطعت جانباً مهمًّا من جوانب كتاب الله العزيز، يخص كلماته وحروفه، وأحكامًا متعلقة بطريقة أدائه وأصول تلاوته بما تناقلته الأمة جيلاً عن جيل، حداني لذلك ما رأيت من تقاعس مقرئي الدورات القرآنية في درس تجويد التلاوة وتحقيق القراءة في مساجدنا، وتركهم آثار علماء بلدنا واعتمادهم على غيرها، حتى جعل من أولادنا وشبابنا المتعلمين يتوهمون أنّ علماء مدينتنا وبلدنا قد أهملوا جانب التجويد والتأليف فيه؛ مع أنَّ بغداد السلام وما حولها كان لها الدور الكبير في نشر العلوم، فهي كنز الدنيا وكعبة العلم فيها.

ولما أن شرفني الله تعالى بخدمة كتاب الله تعالى وما يتعلق به من علوم، ولقلة بضاعتي في العلم والتآليف عكفت على طريق الأخيار، وعزمت على إظهار آثارنا العلمية ولاسيما العراقية المطموسة من الرسائل والنفائس واستخراجها للطلبة والمهتمين بتراث بلدهم، فوقفت على أحد المؤلفات المختصرة التي قدمها أحد

(١) أخرجه الترمذي في سننه: (١٧٨/٥) برقم ٢٩١٥. وقال: هذا حديث حسن.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

علماء مدينتي، وشيوخها الأفاضل، ممن لم يشتهر بين الناس صيته، ولا المؤلَّف بين الكتب والمؤلفات، بل هو حبيس رفوف تركة المرحوم، الشيخ صلاح الدين عيادة الوليد، سماه: (سحر البيان في أحكام تلاوة القرآن) ثم شرحه شرحا مبسطا بمؤلف سماه: (عقود الجمان شرح سحر البيان في أحكام تلاوة القرآن).

فتعقبت هذه العقود، وأخرجت منها فوائت حسان سهى قلم الشيخ عنها، أو خالفت منهجه الذي ارتضاه، ثم أبين مختصرا تعريفا بهذه الفوائت وأحكامها، معتمدا على كتب أهل التخصص، وهي أمثلة ونماذج اخترتها من الكتاب، ولعلّ الله تعالى يُيَسِّر لي العودة إلى الكتاب وأتعقبه كلها، فأجعله كتابًا كاملاً، وقد أسميتُ بحثي هذا بعنوان: (التعقبات الحسان لـ(عقود الجمان شرح سحر البيان في أحكام تلاوة القرآن) للشيخ العروضي صلاح الدين عيادة الوليد رحمه الله).

وليس بالضرورة أن يكون التعقيب ذمّا للمعقب عليه، أو انتقاصا من قيمته وشخصه، وليس شرطا أن يكون التعقيب في موضع الحق والآخر ضده، وإنما قد يكون التعقيب توضيحا لسهو أو إكمالا لفوات، وهذا شأن تعقباتي على الشيخ رحمه الله تعالى؛ فلا كمال إلا لله تعالى، وقد يكتب القلم شيئا ولا يفي ما يجول في الذهن، فينشغل بشيء عن أشياء، كما هو شأن كل المؤلفات لأهل العلم، وإنما كانت تعقباتي لعقود الشيخ الجمان حسانًا؛ كونها اتخذت من جانب العلم والانصاف مكانا قريبا.

وهي رسالة مختصرة جامعة، جمع فيها الشيخ رحمه الله من أصول علم التجويد ما لا يستغني عنه متعلم القرآن، وما ينتفع منه كل طالب يريد أن يطلع على أصول التلاوة والتجويد، في رواية الإمام حفص عن عاصم.

مشكلة البحث:

١. إحياء تراث أهل العلم والفضل، وتسليط الضوء على أحد تلك الجهود العلمية في أهم علوم القرآن الكريم، وليكون أحد الوسائل التعليمية التي ينتفع بها المبتدئون في أحكام التلاوة.

٢. التعرف على ثمرة عالم من علمائنا التي يجب أن يتم تعزيزها في ضوء الدراسات، وبيان دور جهودهم في تعزيز المناهج الشرعية.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

٣. التعريف بالشيخ صلاح الدين عيادة الذي يعود له فضل كبير في الدعوة إلى الله تعالى والتعليم والاصلاح في بلدي العراق بوجه عام، وفي مدينتي الفلوجة على الوجه الخاص .. فإنه من الوفاء أن لا ننسى أصحاب الفضل والعلم والصلاح.

٤. إخراج الكتاب للساحة العلمية بطباعته، فهو حبيس المكتبة الخاصة لابن الشيخ رحمه الله .. فبطباعته ينتشر نوره بين طلبة العلم والمتخصصين.

٥. الإفادة من المادّة العلمية التي أودَعها المؤلف رحمه الله تعالى في ارجوزته.

أهداف البحث:

١) إبراز بعض الحقائق العلمية وإظهارها في تعقباتي على الشيخ صلاح الدين.

٢) اظهار بعض مكانة هذا العالم وشأنه في العلم والمعرفة.

٣) المساهمة في خدمة كتاب الله تعالى في ضوء خدمة أحد علوم القرآن المهمة والمعروفة بأحكام التلاوة.

عملي في الكتاب:

يتلخص عملي في الكتاب بأمور أبينها بما يأتي:

١. قدمتُ تمهيدًا في حياة الشيخ صلاح الدين عيادة رحمه الله تعالى بصورة مختصرة؛ فقد كفاني التفصيل تلميذه النبيل بلال يونس حفظه الله تعالى برسالة خاصة لم يترك شاردةً ولا واردةً له إلا وتناولها، بل أظنه مصدرًا لكل من كتب عنه من بعده، لذا جاء التعريف بالشيخ وحياته مختصرًا ومعتمدًا على هذه الرسالة.

٢. ترجمتُ ما ورد من أعلام بصورة موجزة.

٣. ذكرت بعض المسائل والفوائت التي أجدها مهمة، بما لا يستغني عنها طالب القرآن الكريم، وعرفت بها مختصرا؛ اتماما للفائدة العلمية.

٤. كتبت خاتمة للكتاب لخصتُ فيها أهم النتائج التي تفيد القارئ لهذا الكتاب.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

خطة البحث:

اقتضى البحث أن تكون خطته العلمية من مطلبين، سبقتهما مقدمةٌ، وذيلتهما خاتمة.

المطلب الأول: التعريف بالمؤلِّف والمؤلَّف.

المطلب الثاني: نماذج من التعقبات العلمية

ثم ختمت بخاتمة كتبتُ فيها أهم النتائج التي توصلتُ إليها.

منهجي في البحث:

١) أبدأ بنص الشيخ رحمه الله في كتابه.

٢) أعرج متعقبا مستشهدًا ومبينًا وجع التعقب، بقولي: (قلت).

٣) أعرضت عن ذكر بطاقة المصادر في الهامش استغناءً عن ذلك بقائمة المصادر، وخشية الاثقال.

والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المطلب الأول: تعريفات عنوان البحث.

أولا: التعريف بالشيخ صلاح الدين.[١]

● اسمه ونسبه وولادته: أبو نظام الدين صلاح الدين عيادة أمين أحمد عيادة أمين طه أحمد وليد منصور من عشيرة البو وليد التابعة لقبيلة الجميلة. وكانت سبب تسميته بصلاح الدين كتاب اشتراه والده بعنوان صلاح الدين الأيوبي.

ولادته: ولد رحمه الله في مدينة الفلوجة (حي السراي) سوق الفلوجة حالياً سنة ١٣٧٩هـ الموافق ١٩٥٩م[٢].

● نشأته ومراحل تعليمه: نشأ رحمه الله في بيت مهتم بالعلم والأدب وبعناية والده الشيخ عيادة؛ إذ كان إماماً وخطيباً في محافظة ديالى المقدادية جامع ملا علي، وبعدها عين معلماً؛ فمارس التعليم في العديد من

---

[١] اعتمدت بشكل كبير في سيرة الشيخ رحمه الله على ما كتبه الباحث بلال يونس عودة وهو أحد الموظفين الزملاء في كليتنا كلية العلوم الاسلامية جامعة الفلوجة، وهو أحد طلاب الشيخ رحمه الله.

(٢) ألفية العراقي من منظور العروض والقافية: ص٩٦.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

مدارس الفلوجة، ثم انتقل إلى قضاء الكرمة، وبقي في مجال التعليم إلى أن أحيل إلى التقاعد سنة ١٩٧٨-١٩٧٩م.

كان لوالده أثرا كبيرا في بناء شخصيته وثقافته الدينية والأدبية، لا سيما أن أباه كان شاعراً مجيداً، فاهتم بتعليمه العلوم الشرعية والأدبية.

كان رحمه الله سريع الحفظ حتى دفع أباه إلى الاهتمام به أكثر وأكثر، وكذلك كان للبيئة التي يعيش فيها أثرها الكبير؛ إذ إنَّ مساجد الفلوجة في ذاك الزمن كان لها أثرها الكبير على أهل الفلوجة فنشأ في مساجدها طالباً ثم معلماً.

ذكر أخوه عبدالباقي أنه كان له حلقة علم في جامع الشيخ الشهيد حمزة المعروف سابقاً بجامع الوحدة، ويذكر أخوه مُحَمَّد أنَّه بدأ الإمامة الخطابة في سنٍّ مبكرة إذ كانت أول خطبة له عام ١٩٧٨ وكان عمره لا يتجاوز التسعة عشر عاماً وكانت في جامع ابراهيم الخليل عليه السلام الواقع في محافظة الأنبار بين الفلوجة والرمادي.

وكان (رحمه الله) كريمًا باراً بوالديه إذ يذكر أخوه مُحَمَّد أنَّه كان يعطي لأمه مبلغاً من المال في كل شهر وحينما ماتت بقي يخرج هذا المبلغ ويتصدق به للفقراء[١].

- مراحل تعلمه: درس رحمه الله المرحلة الابتدائية في مدرسة الوثبة الابتدائية وتخرج فيها وكان أحد معلميه فيها الشيخ السيد هشام الآلوسي، وبعد أن أكمل مرحلة الابتدائية دخل المدرسة الدينية الآصفية عام ١٩٧٤م، فدرس فيها العلوم الشرعية والعربية.

وبعد أن أكمل دراسته في الآصفية التحق بالمعهد الإسلامي في مدينة الرمادي عام ١٩٧٨م وكان مديره آن ذاك الشيخ الدكتور عبد الملك السعدي.

أما زملاؤه في المتوسطة والمعهد فأبرزهم: الشيخ الدكتور محمود عبد العزيز العاني، وأخوه الشيخ الدكتور عمر عبد العزيز العاني، والشيخ الدكتور مُحَمَّد عياش الكبيسي، والشيخ عبد المنعم شاكر الفياض الكبيسي. حفظهم الله.

(١) مقابلة خاصة مع مُحَمَّد الوليد، وشقيقه عبدالباقي.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

وبعد أن أكمل المعهد دخل جامعة بغداد – كلية العلوم الإسلامية وتخرج فيها عام ١٩٨٤/ ١٩٨٥م، ومن أبرز أساتذته في الكلية الشيخ الدكتور فرج توفيق الوليد رحمه الله، والشيخ الدكتور عبد الملك السعدي والشيخ الدكتور هاشم جميل حفظهما الله.

وبعد أن تخرج في الكلية عين إماماً وخطيباً سنة ١٩٨٦ وتنقل في العديد من المساجد في محافظة الأنبار، ولم تنتهِ مسيرته العلمية بل انشغل بالتدريس وبالبحث والتأليف[١]

مرضه ووفاته: ابتلي رحمه الله بالعديد من الأمراض المزمنة التي رافقته في حياته كالتهاب المفاصل الذي عانى منه كثيراً، ومرض السكري فكان لا يكاد يسلم من مرض إلا ويصيبه آخر، حتى إنه قُبل في الدراسات العليا (الماجستير) لكنه لم يلتحق بها بسبب الأمراض، فضلا عن الظروف الاقتصادية التي شاركت في حرمانه نيل درجة الماجستير.

وفي عام ٢٠٠٧ وفي أثناء رحلته إلى الحج سقط من مرتفع فأصيبت قدمه إصابة صعب عليه بعدها السير إلا لمسافات قريبة ومعها أُصيب بجلطة قلبية، بقي بعدها يعاني إلى أن كانت خاتمة أمراضه رحمه الله قرحة أصابته في آخر حياته لم ينتبه إليها الأطباء فانفجرت، كانت سبباً لوفاته بعد أن رقد في المشفى وهو يعاني قلة الدواء والأطباء أصحاب الخبرة، وكان هذا بسبب الأحداث التي مرت بها محافظة الأنبار عام ٢٠١٤م والتي استمرت إلى عام ٢٠١٦م، ولم يتمكن من الخروج من مدينة الفلوجة وظل فيها إلى أن وافاه الأجل في يوم الاثنين الموافق ٢/٣/ ٢٠١٥[٢].

ثانيا: التعريف بالكتاب ومنهجه:

- وصف الكتاب:

يقع الكتاب في بضع صفحات مطبوعة طباعة أولية على برنامج (word)، في واحد وتسعين بيتا، ضمَّ سبعة عشر فصلاً قبلها مقدمة مختصرة، وبعدها خاتمة في آداب التلاوة وما ينبغي لتلميذ القرآن.

وقد قدم الشيخ الدكتور نجم عبدالله ابراهيم العيساوي[٣] حفظه الله تقريظا له في السابع والعشرين من شهر شعبان لعام ١٤٣٢هـ، فقال: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد: فقد اطلعت على الأرجوزة الموسومة بـ(سحر البيان) في أحكام تلاوة القرآن

(١) مقابلة خاصة مع عبد الباقي عيادة. شقيق المؤلف.

(٢) مقابلة خاصة مع نظام الدين، ابن المؤلف. حفظه الله.

[٣] الشيخ الدكتور نجم عبدالله ابراهيم العيساوي، متقاعد، أحد أعلام الفلوجة.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

وشرحها الموسوم بـ(عقود الجمان) وكلاهما للشاعر والباحث العروضي صلاح الدين عيادة الوليد فوجدتهما مشتملين على أحكام التلاوة بأسلوب بديع جميل ومعلومات صحيحة، أرجو أن تكون نافعة لطلاب العلم، وأن تثمر جهود مؤلفها بما يعود بالفائدة على المسلمين والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل).[١]

- نسبة الكتاب للشيخ:

ثبتت نسبة الكتاب للشيخ صلاح الدين عيادة رحمه الله لأمرين:

أولهما: ما ذكره الشيخ نفسه لطلابه أثناء دروسه في مساجد الفلوجة.

الثاني: ما أثبته له ابنه نظام الدين، وقد أعطانيه مشكورا.

- منهج الكتاب:

ذكر الشيخ رحمه الله تعالى منهجه في مقدمة الكتاب مجملا ومفصلا، فقال في مقدمته: (وقد عزمت بعد التوكل على الله أن أنظم أرجوزة في أحكام التلاوة مقتصرًا على ما لا بد منه)، ثم فسّر قوله (ما لا بد منه) وبين أنه سيقتصر على بعض الأحكام، فقال: (وقد اقتصرت فيها على بيان أحكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة وكذلك أحكام المدود في تمكين وإتقان).

هذا ما ذكره في مقدمة كتابه وسنبحث في المطلب الثاني مدى التزامه بمنهجه، من عدمه.

المطلب الثاني: نماذج من التعقبات العلمية:

التعقيب الأول: مخالفته لحدود الارجوزة:

ذكرت عند بيان منهج الشيخ صلاح الدين رحمه الله تعالى ما ارتضاه لنفسه منهجا، وما ذكره في مقدمة كتابه من أنه سيقتصر (على ما لا بُدَّ منه)، كون ارجوزته مختصرة وليست بالمطولة على حد قوله، ثم فسر قوله (ما لا بد منه) بأنه سيقتصر على بعض الأحكام، فقال: (وقد اقتصرت فيها على بيان أحكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة وكذلك أحكام المدود في تمكين وإتقان).

(١) مطبوع مع الشرح بواسطة الحاسوب.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

قلت: لو أن الشيخ رحمه الله توقف على ما لا بد منه واقتصر على ما ذكر لما سجلنا عليه نقصا، ولكننا بالاطلاع على الأبواب المذكورة علمنا أنه لم يتقيد بما ذكره، فقد زاد على منهجه أبوابا كثيرة، وهذا يعد خللا في التأليف العلمي، فالمؤلف إما ان يذكر منهجه ويقف عنده، وإما أن لا يذكره، فيتخير ما يراه مناسبا..

فقد ذكر حكم تعلم التجويد، وأحكام الاستعاذة والبسملة وما بينهما من وجوه وحالات، واحكام البسملة بين السورتين.

التعقيب الثاني: حديثه عن تحفة الاطفال.

قال الشيخ رحمه الله: ((وهْيَ تفوقُ تحفةَ الأطفالِ في ... قواعدِ الشعر بحكم المنصفِ؛ لأن تحفة الأطفال وإن كانت مستوفية لأحكام التلاوة فإن فيها ضعفًا من جهة قواعد الشعر يعرفها كل مطلع على قواعده، وقد صحَّحتُ ذلك الخطأ في كراس لي وربَّما لم يكن ناظم التحفة على معرفة بقواعد الشعر وخصوصًا القافية)).

قلت: نعم صدق الشيخ رحمه الله تعالى بأن أرجوزته فاقت أرجوزة الشيخ الجمزوري[1] من حيث قواعد الصناعة الشعرية، وكذا زادت من حيث ذكره أبوابا لأحكام التجويد لم يذكرها الشيخ الجمزوري في تحفته.

وقد نتشفع للشيخ الجمزوري بأن مقصده من التأليف هو إيصال المادة العلمية بأيسر الألفاظ، وأقلها كلفة؛ ليسهل فهمها وحفظها، وقد أجاد بذلك وأفاد، لاسيما أنها كانت مخصصة للمبتدئين في علم التجويد.

بل لو أمعنا النظر بصورة سريعة بين الارجوزتين، لوجدنا أن للتحفة ميزات فاقت الأخرى، ولوجدنا في التحفة تحفًا ولطائف شعرية لم يفطن لها الشيخ صلاح الدين في ارجوزته، أذكر منها ثلاثا على سبيل المثال:

الأولى: التسمية: نجد أن الشيخ الجمزوري رحمه الله سمى ارجوزته بـ (تحفة الأطفال)، فقال:

سَمَّيْتُهُ (بِتُحْفَةِ الأَطْفَالِ) ... عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمالِ[2]

---

(١) الجمزوري: هو الشيخ سليمان بن حسين بن محمَّد الجمزوري نسبته إلى جمزور وهي بلدة (طنطا) بجمهورية مصر العربية، ولد في شهر ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة، شافعي المذهب، تفقه علي مشايخ، أخذ القراءات والتجويد علي كبار شيوخ وقته وله جهود مشهوده في خدمة القراءات والتجويد، لقب بالأفندي واشتهر به وهي كلمة تركية، يشار بها للتعظيم. من تصانيفه: تحفة الأطفال في تجويد القرآن، فتح الاقفال بشرح تحفة الأطفال، ينظر: معجم المؤلفين: (٢٥٧/٤)، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري: (٢/ ١٣٩)

(٢) تحفة الأطفال: (ص٢)

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.1.9 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

فاختياره كلمة (التحفة) كان اختيارا حسنًا مناسبا لما فيها من أحكام أولية يسيرة، مشعرًا بأنها أشياء حسنة ولطائف وطُرَف علمية ليست شاملة لأحكام التجويد، وهي للأطفال الذين لم يبلغوا سنًّا، أو علما من المبتدئين، قال في القاموس المحيط: "التُّحْفَةُ، بالضم، وكهُمَزَةٍ: البِرُّ واللَّطَفُ، والطُّرْفَةُ"[١]، وقال الجمزوري في شرحه لتحفته: "سميت هذا النظم (بتحفة الاطفال)، أي: تخصيصهم بالشيء الحسن والمراد هنا الأحكام الآتية، والأطفال: جمع طفل، والمراد به من لم يبلغ الحلم، أو المراد الأطفال مثلي في هذا الفن"[٢]

أما تسمية الشيخ صلاح الدين لأرجوزته باسم (سحر البيان) فهي مشعرة بكمالها وجمالها حتى سحرت قاريها بكل ما فيها من الصناعة الشعرية وجمعها أحكام التجويد الأصيلة التي لا يستغنى عنها، والحقيقة لم تكن كذلك، فلم تكن سهلة الألفاظ ليمكن حفظها، ولم تجمع أحكام التجويد لتسحرنا بما فيها، فقد فاتته أشياء نذكرها فيما بعد.

اللطيفة الثانية: امتازت أرجوزة (تحفة الاطفال) على أرجوزة (سحر البيان) بالاختصار والايجاز، فإنها جاءت في واحد وستين بيتا، أما أرجوزة الشيخ صلاح الدين فإنها ضمت واحدا وتسعين بيتا، ولا يخفى أن المتون والأراجيز كلما كانت أقل عددا كانت للحفظ أقرب.

اللطيفة الثالثة: ختم الشيخ الجمزوري رحمه الله أرجوزته بحساب الجمّل ورموزه، أو ما يسمَّى بالتأريخ الشعري[٣]، مؤرِّخا عدد أبياته وتاريخ تأليفه، فقال:

وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ ... عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِ النُّهَى ... تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا[٤]

---

[١] القاموس المحيط: (ص٧٩٤).

[٢] فتح الاقفال شرح متن تحفة الاطفال: ص١٩.

(٣) حساب الجمل او حساب التاريخ الشعري هو استخدام الحروف بجمل وكلمات بدلا عن الأرقام، بقواعد وضوابط تطلب في مظانها، وهي باختصار: (أ=١، ب=٢، ج=٣، د=٤، هـ=٥، و=٦، ز=٧، ح=٨، ط=٩، ي=١٠، ك=٢٠، ل=٣٠، م=٤٠، ن=٥٠، س=٦٠، ع= ٧٠، ف=٨٠، ص=٩٠، ق=١٠٠، ر=٢٠٠، ش=٣٠٠، ت=٤٠٠، ث=٥٠٠، خ=٦٠٠، ذ=٧٠٠، ض=٨٠٠، ظ=٩٠٠، غ=١٠٠٠). ينظر: أيسر الأقوال: ص٤٠، تاريخ آداب العرب: (٢٥٠/٣).

[٤] تحفة الأطفال: (ص٨)

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.1.9 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

فرمز لعدد الأبيات بجملة (نَدٌّ بَدا)[١]، ورمز لتاريخ تأليفها بجملة: (بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا)[٢].

وتساوي جملة: (نَدٌّ بَدَا) = ٥٠+٤+٢+٤+١= (٦١) وهو عدد أبيات هذه الأرجوزة، وأما جملة: (بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا) فإنها تعدل: (٢+ ٣٠٠+ ٢٠٠+ ١٠+ ٣٠+ ٤٠+ ٥٠+ ١٠+ ٤٠٠+ ١٠٠+ ٥٠+ ٥+ ١= (١١٩٨هـ) وهو تاريخ كتابة هذا النظم.[٣]

وقد فات الشيخ صلاح الدين هذا الحساب، وهو مما جرى عليه أهل هذا الفن.

التعقيب الثالث: تعريفه فرض الكفاية:

قال الشيخ رحمه الله في معرض حديثه عن حكم تعلم التجويد وحكم التخصص فيه، "وأما التخصص فيه ليكون معلِّمًا فإنه فرض كافية، إذا وجد في البلد شخص واحد متخصص كفى، وإلا أثم أهل البلد".

قلت: في قوله: (إذا وجد في البلد شخص واحد متخصص) نظرٌ، ولو عبّر بقوله: إذا وجد في البلد بعض، لكان أولى؛ فإن التعبير بالبعض يشمل الواحد وأكثر، وبعض كل شيء بمقدار ما يتأتى به الواجب وتنسد به الثلمة، ففي تجهيز الميت مثلا قد يكفي شخص واحد قوي لغسله وتكفينه وحمله ودفنه، وقد لا يكفي إلا شخصين يغسلانه ويكفنانه ويحفران له ويدفنانه، فالمناط أن يكون الميت قد تجهز ودفن، وفي صلاة الجماعة قد لا يكتفى باثنين، فإنه يشترط أن يكون الشعار قد ظهر بهم، فإذا دخل شخص إلى مدينة أو قرية ووجد شخصا يرتدي ثوبا أبيض من ناحية متوجها إلى المسجد، وشخصين من ناحية أخرى متوجهين للمسجد، وشخص آخر من ناحية أخرى يحمل بيده مصلاه متوجها نحو المسجد وهكذا.. فإن من يرى هذا المظهر يعلم أن هناك صلاة جماعة، فيكون بهؤلاء ظهر الشعار، ولو كانت محلة او حي وليس فيهما الا طبيب واحد او بائع واحد او كهربائي بيوت او ميكانيكي سيارات واحد وهكذا من سائر الحرف بحيث يقع على الناس حرج في دنياهم، فإنه لا يرتفع عن الباقين طلب الكفاية لأنهم لم يحصلوه، وكذا لو كان هناك مشككون في علوم الدين وثوابت العقيدة، فيجب أن ينبري اليهم من علماء الكلام والفلسفة والأصول من يسد هذه الثغرة ويردع الفسقة من أهل البدع والانحرافات والضلال، فإن انبرى اليهم من لا يحصل به رد الفتنة لم يرتفع

---

[١] النَّدُّ: طِيبٌ. القاموس المحيط: (ص٣٢٢). (بدا لذ النهى) أي ظهر لأصحاب العقول والأفهام النيرة..

[٢] قوله: (بشرى لمن يتقنها) : أي: تكون أبيات هذا النظم لمن يتقنها ويحفظها ويفهمها بشرى، أي: هناءة ومسرة.

[٣] ينظر: أيسر الأقوال: ص٤٠.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

الإثم عن الباقين.. فـ(البعض) في فرض الكفاية ليس فيه بعض محدد بعدد معين، بل الأمر منوط بـ (حصول الكفاية المطلوبة) فمتى حصلت فقد أجزأ، ومتى لم تحصل فلا إجزاء، فقد يحصل فرض الكفاية بشخص واحد، وقد لا يحصل بألف شخص.[١]

التعقيب الرابع: فوائت الشيخ صلاح الدين رحمه الله.

بما أن الشيخ رحمه الله قد اشترط على نفسه أن يذكر (ما لا بد منه) فإنّ المتخصص في علم التجويد يجده قد فاته ذكرُ بعض الأحكام المهمة، والتي لا بد منها، بل إنه يراه قد أهتم بأشياء وترك أشياء مساوية لما أذكرها إن لم نقل بأنها أهم منها في علم التجويد وأحكام التلاوة، سأذكرها بصورة سريعة؛ مقارنة بمتن الشيخ رحمه الله خشية الإثقال والإطالة.

الفوات الأول: تعريف علم التجويد:

التجويد في اللغة: التحسين، يقال: جودت الشيء إذا حسنته[٢].

اصطلاحا: هو إعطاء الحروف حقها ومستحقها[٣]، وردّ كل واحد لأصله.

وحقُّ الحرف: النطق به من مخرجه، واعطاؤه صفته من هَمْسٍ[٤] وجَهْرٍ[٥] وشِدّةٍ[٦].. الخ[٧].

---

[١] ينظر: تحفة المحتاج في شرح المنهاج وحواشي الشرواني والعبادي: (٢/ ٢٤٨)، المدخل لابن الحاج: (٤/ ٢)، تفسير القرطبي: (٨/ ٢٩٤).

[٢] ينظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: (٢/ ٤٦٢)، تاج العروس (٧/ ٥٢٨).

[٣] ينظر: التحديد في الإتقان والتجويد لأبي عمرو الداني (ص: ٧٢)، النشر في القراءات العشر (١/ ٢٠٥). قال ابن الجزري في البيت الثالث والثمانين: وَهُوَ إِعْطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا ... مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا.

[٤] الهمس: أن يضعف الاعتماد على الحرف في موضعه فيجري النّفس معه. والمهموسة عشرة أحرف يجمعها: (ستشحثك خصفه)، أو: (سكت فحثّه شخص). الكنز في القراءات العشر: (١/ ١٦٨). "وإنما سميت مهموسة؛ لضعفها وضعف الاعتماد عليها عند خروجها وجريان النفس معها. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي: (ص٤٠٩).

[٥] الجهر: "هو أن يقوى الاعتماد على الحرف في مخرجه فيمنع أن يجري النّفس معه. والمجهورة ما عدا المهموسة وهي تسعة عشر حرفا". الكنز في القراءات العشر: (١٦٨/١)، "وهو من صفات القوة". النشر في القراءات العشر: (١/ ٢٠٢).

[٦] الشِّدة: "هي امتناع الصوت أن يجري مع الحرف لشدّة لزومه موضعه. والشديدة ثمانية أحرف يجمعها قولك: أجدك قطبت، أو: أجدت طبقك". الكنز في القراءات العشر: (١٦٨/١).

[٧] هذه الصفات الثلاثة هي من الصفات التي لها ضد، فالهمس ضده الجهر، والشدة ضد الرّخاوة والتوسط.. الخ. وهي الصفات المهمة التي يحتاجها القارئ والمتعلم في أول تعلمه.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

ومستحق الحرف: هو ما يتطلبه الحرف عند النطق به من مَدٍّ وغُنّةٍ[١] وتفخيم[٢] وترقيق[٣] وغير ذلك.

قال في الجزرية:

وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا ... مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُستَحَقَّهَا

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ ... وَاللَّفْظُ فِي نَظِيْرِهِ كَمِثْلِهِ[٤]

الفوات الثاني: مخارج الحروف

ذكر صاحب الجزرية في هذا الباب أحد عشر بيتا ابتدأ بقوله:

مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ... عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ[٥]

والقاعدة العامة التي يعرف بها مخرج الحرف هي: أن تسكن الحرف أو تشدده، وتدخل عليه همزة الوصل، ثم تصغي إليه فحيث انقطع الصوت فمخرجه.[٦]

الفوات الثالث: صفات الحروف:

للحروف صفات منها ما لا يستغني عنه القراء وهو متداول في كتبهم، ومنها ما لا يحتاجه إلا المتبحرون والمتخصصون.

ذكر صاحب الجزرية في هذا سبعة أبيات ابتدأها بقوله:

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ ... مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ[٧]

---

[١] حرفا الغنة هما النون والميم، ويقال لهما الأغنان لما فيهما من الغنة المتصلة بالخيشوم. النشر في القراءات العشر (١/٢٠٤).
قال ابن الجزري في البيت الواحد والسبعين: لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ ... وغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ.

[٢] التفخيم: من الفخامة وهو العظمة، وهي عبارة عن: زيادة الحرف وتسمينه، وهذا يتحد مع التغليظ، إلا أن المستعمل في الراء ضد الترقيق التفخيم، وفي اللام التغليظ. ينظر شرح طيبة النشر للنويري (٢/ ١٠)

[٣] من الرقة، وهو ضد السمن، وهو: إنحاف ذات الحرف ونحوله. شرح طيبة النشر للنويري (٢/ ١٠)

[٤] المقدمة الجزرية: (ص١١)

[٥] المقدمة الجزرية (ص٨).

(٦) ينظر النشر في القراءات العشر: (١/ ١٩٩).

[٧] المقدمة الجزرية (ص١٠)

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

والصفة: كيفية لصوت الحرف عند حصوله في المخرج،[١] وهي على نوعين:

صفات ذاتية: وهي الصفات الملازمة للحرف والتي لا تفارقه أبدا.

وصفات عرضية، وهي الصفات التي تلحق الحرف أحيانا وتفارقه أحيانا.

الفوات الرابع اللحن:

وهو الخطأ ومخالفة الصواب، سمي بذلك؛ لأن اللاحن كالمائل في كلامه عن جهة الصواب.[٢] وهو قسمان:

لحنٌ جليٌّ، وهو خطأ يظهر على حركات الألفاظ، فيخل إخلالاً ظاهرًا يعرفه العالم وغيره، سواء أخل بالمعنى أو لا.[٣]

مثال تغيير المعنى، كأن يضم التاء أو يكسرها في قوله تعالى: ﴿أَنْعَمْتَ﴾[٤]، ومثال عدم تغيير المعنى أن يرفع الهاء أو يفتحها من قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لله﴾[٥].

لحنٌ خفيٌّ، وهو خطأ يظهر على الألفاظ، فيخل بأحكام التجويد دون تغيير المعنى، فلا يعطي الحرف حقّه من الصفة أو المدّ، وتغليظ اللامات، وإظهار المخفي.[٦] وإنما وقع الخلل في اللفظ فزاده رونقًا أو جمالاً، وهذا لا يعرفه إلا القارئ المتقن المجود، الذي أخذ عن أفواه الأئمة.

حكمه: حرمة اللحن الجلي، أما الخفي فما خالف ما اتفق عليه القراء فيحرم على الصحيح؛ لأنه ترك شيئًا من أساسيات قواعد التجويد كالإظهار والإدغام، وما كان دون ذلك مما لا يعرفه إلا مهرةُ القراء كالغنّات والإمالة فمكروه إلا إذا تعمده القارئ.[٧]

الفوات الخامس: أحكام الراء:

---

[١] ينظر: سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي: (ص٤٠٣–٤٠٨)، غاية المريد في علم التجويد: (ص١٣٧)، القول السديد في علم التجويد: (ص١٦٠).

[٢] ينظر: التمهيد في علم التجويد: (ص٦٢).

[٣] ينظر: النشر في القراءات العشر: (١/ ٢١١)، جمال القراء وكمال الإقراء: (ص٦٤٣ ط المأمون)، التمهيد في علم التجويد: (ص٦٣)

[٤] سورة الفاتحة: جزء من الآية ٧.

[٥] سورة الفاتحة: جزء من الآية ١.

[٦] ينظر جمال القراء وكمال الإقراء: (ص٦٤٣ ط المأمون)

[٧] ينظر: صفحات في علوم القراءات: (ص٢٠٤)، العميد في علم التجويد: (ص٨)، الميزان في أحكام تجويد القرآن: (ص٣٤).

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

للراء حكمان أصليان، الترقيق والتفخيم، ويلحقه حكم ثالث وهو جواز الوجهين. قال في المقدمة الجزرية:

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ ... كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا ... أَوْ كَانَتِ الكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلَا

وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ ... وَأَخْفِ تَكْرِيْرًا إِذَا تُشَدَّدُ[١]

أما حالات ترقيق الراء:

أولها: الرّاء المكسورة: مثل كلمة: ﴿رِزقًا﴾ [٢].

ثانيها: الرّاء الساكنة التي قبلها مكسور، مثل كلمة: فِرْعَوْنُ. أينما جاءت في القرآن.

ثالثها: إذا سكنت الراء وقبلها ساكن قبله مكسور: مثل كلمة ﴿حِجْرٍ﴾ [٣] حال الوقف عليها.

الرابعة: الرّاء الساكنة التي قبلها ياء ساكنة": ﴿كَبِيرٌ﴾ [٤] حال الوقف عليها.[٥]

وتفخم[٦] الراء في ست حالات:

أولها: إذا كانت مفتوحة: كما في كلمتي ربنا ورحمة في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةً﴾[٧].

ثانيها: إذا كانت مضمومة. مثل كلمة رزقنا من قوله تعالى: ﴿هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ﴾[٨].

ثالثها: إذا جاءت ساكنة وما قبلها مفتوح، مثل كلمة (مَرْيم) في القرآن كله.

رابعها: إذا جاءت ساكنة وما قبلها مضموم. مثل كلمة (قرآن) أينما جاءت.

---

[١] (ص١٣)

[٢] سورة البقرة: جزء من الآية ٢٢.

[٣] سورة الفجر: جزء من الآية ٥.

[٤] سورة البقرة: جزء من الآية ٢١٧.

[٥] ينظر فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد: (ص٥٦)

[٦] التفخيم: "من الفخامة وهي العظمة والكثرة، فهي عبارة عن ربو الحرف وتسمينه". النشر في القراءات العشر: (٢/ ٩٠). فيكون مخرجه جسيماً سميناً، وصفته قويًّا. ينظر هداية القاري إلى تجويد كلام الباري: (١/ ١٠٣).

[٧] سورة الكهف: جزء من الآية ١٠.

[٨] سورة البقرة: جزء من الآية ٢٥.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

خامسها: إذا جاءت ساكنة وما قبلها كسرة عارضة. مثل كلمة ارجعوا في قوله تعالى: ﴿ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ﴾[١]؛ فإنّ كسرة (ٱرۡجِعُوٓاْ) تثبت بالابتداء وتسقط في الوصل.

الحالة السادسة: تفخم الراء إذا كانت ساكنة وبعدها حرف استعلاء[٢]، وكان الحرف الذي قبلها مكسورًا كسرة أصلية، مثل: ﴿قِرۡطَاسٖ﴾[٣]، ﴿مِرۡصَادٗا﴾[٤]. فالطاء والصاد كلاهما من حروف الاستعلاء. كما أن حرفي القاف والميم مكسورتان كسرة أصلية وليست عارضة.

الفوات السادس القلقة: الحركة[٥]، وسميت قلقلة؛ لتحرك اللسان عند النطق بحرفها.[٦]

قال في المقدمة الجزرية:

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا[٧]

وحروفها خمسة، يجمعها قولهم: (قطب جد)، وسميت هذه الحروف بحروف القلقلة؛ لأنها حين سكونها تقلقل أي تحرك، حتى يسمع لها نبرة قوية.[٨]

---

[١] سورة يوسف: جزء من الآية ٨١.

[٢] الاستعلاء: "اتصال اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف". الكنز في القراءات العشر: (١/ ١٦٩).

[٣] سورة الأنعام: جزء من الآية ٧.

[٤] سورة النبأ: جزء من الآية ٢١.

[٥] والقَلْقَلَة والتَّقَلْقُل: قِلَّة الثُّبُوتِ فِي الْمَكَانِ. ينظر لسان العرب: (١١/ ٥٦٧).

[٦] ويراد بها هنا: ((تحريك المخرج والصوت بعد انضغاطهما وانحباسهما. وذلك أنك أولًا تحبس الصوت في المخرج حتى ينضغط فيه انضغاطًا شديدًا ثم تفك المخرج فكة سريعة فينطلق الصوت محدثًا نبرة قوية وهزة في المخرج، هذه النبرة هي القلقلة)). قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود (ص٦٦-٦٧).

[٧] (ص١٢)

[٨] فائدة: ليست الحروف بدرجة واحدة في القلقلة فأقوى درجات هذه الصفة في المشدد ثم الساكن إذا وقفت عليه، أما المتحرك فلا قلقلة فيه، وأقوى تلك الحروف: القاف، ثم في الطاء، ثم في الجيم، ثم في الباء والدال. ويجب ألا تزيد القلقلة حتى تصل إلى حد تنقلب فيه إلى حركة. ينظر قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود: (ص٦٧).

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

يقلقل حروف القلقلة اذا كان ساكنا سكونا أصليا، مثل: ﴿يَقْطَعُونَ﴾[١] ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾[٢]، وهذه القلقلة الصغرى، أما القلقلة الكبرى وهي الوقف على حرف من حروفها ولو كان في السكون عارضا، مثل: ﴿مَتَابِ﴾[٣]، ﴿مُحِيطٌ﴾[٤]، ﴿وَاقٍ﴾[٥]، ﴿ٱلْحَجَّ﴾[٦]، وما أشبه ذلك[٧].

الفوات السابع الوقف: وهو "قطع الصوت على حرف قرآنيّ بنية استئناف القراءة مرة أخرى بزمن عادة يُتنفَّس فيه.[٨] قال في الجزرية:

وبعد تجويدك للحروف ... لا بد من معرفة الوقوف

والابتداء وهي تنقسم إِذَنْ ... ثَلَاثَةٌ تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ[٩]

وهو ينقسم على أربعة أقسام:

أولاً: الوقف التام: وهو الوقف على الكلام التام بذاته، الذي لا يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنىً أي أنه الذي يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، ولا يكون متعلقًا بما بعده لا معنىً ولا لفظًا.[١٠]

ثانيا: الوقف الكافي: وهو ما تم في نفسه وتعلق بما بعده في المعنى.[١١]

---

[١] سورة التوبة: جزء من الآية ١٢١.

[٢] سورة الفجر: جزء من الآية ١.

[٣] سورة الرعد: جزء من الآية ٣٠.

[٤] سورة البقرة: جزء من الآية ١٩.

[٥] سورة الرعد: جزء من الآية ٣٤.

[٦] سورة البقرة: جزء من الآية ١٩٦.

[٧] مثل فواصل سورة الاخلاص: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ * ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ﴾: الآيات: ١-٤.

[٨] فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد: (ص٨٤).

[٩] المقدمة الجزرية: (ص١٨)

(١٠) الروضة الندية شرح متن الجزرية: (ص٩٧)

(١١) فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد: (ص٨٦)

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

ثالثًا: الوقف الحسن: وهو الوقف على كلام تام في ذاته، متعلق بما بعده لفظًا ومعنىً، أي أنه الذي يحسن الوقف عليه ولكن لا يحسن البدء بما بعده.(١)

رابعا: الوقف القبيح: "هو الوقف على ما تعلق بما بعده لفظا ومعنىً، وإذا وقفت عليه أعطى معنىً قبيحاً".(٢)

الفوات الثامن السكتات: السكت: "قطع الصوت على حرفٍ قرآني بنية استئناف القراءة مرة أخرى بزمن عادة لا يُتنفس فيه".(٣)

وهي في مواضع أربع من القرآن الكريم:

أولها: سورة الكهف(٤): ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ * قَيِّما لِّيُنذِرَ﴾.(٥)

ثانيها: سورة يس(٦): ﴿قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾.(٧)

(١) الروضة الندية شرح متن الجزرية: (ص٩٨)

(٢) فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد: (ص٨٧)

(٣) المصدر نفسه: (ص٨٤).

(٤) الآيتان: ١-٢.

(٥) وجوب السكت عند وصل كلمة (عوجا) بكلمة (قيما)، ويجوز له الوقوف على (عِوَجاً) والبدء بـ (قَيِّماً). ووجه ذلك عند أهل التفسير، لزوال اللبس الواقع عند اتصال قوله: (عِوَجاً) بقوله: (قِيما)، فيوهم أن (قَيِّماً) صفة لـ(عِوَجاً)، ولا يصح أن يكون القيم صفة للمعوج. ينظر: مباحث في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص (ص١٠١).

(٦) الآية ٥٢.

(٧) هذا عند وصل كلمة (مرقدنا) بكلمة (هذا)، فيسكت على (مرقدنا). ووجه؛ ليبين أن (هذَا) مبتدأ، وليس متعلقا بقوله: (مَرْقَدِنا)، فيُتوهم أن (هذا) صفة للمرقد؛ فيكون قوله تعالى: (هذا ما وَعَدَ الرَّحْمنُ) من كلام المشركين المنكرين للبعث. وحكمه: وجوب السكت حال الوصل. ينظر: إبراز المعاني من حرز الأماني: (ص٥٦٦)، الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات: (ص٢٨٢)، مباحث في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص: (ص١٠١).

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

ثالثها: سورة القيامة[١]: ﴿وَقِيلَ مَنۜ رَاقٖ﴾.[٢]

الموضوع الرابع: سورة المطففين[٣]: ﴿كَلَّاۖ بَلۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾.[٤]

الخاتمة

الحمد لله على التمام، نحمده في البدء والختام، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد سيد الأنام وعلى آله وصحبه الكرام، وبعد فهذه خاتمة أكتب فيها خلاصة ما توصلت إليه من نتائج، أهمها:

١) تبقى عجلة التأليف في علوم الشريعة الإسلامية وكتب علوم القرآن الكريم تسير ولا تتوقف في عصر من العصور، متونا وشروحا مطولة أو مختصرة يأتي بها مؤلفوها بما يحقق لهذه الأمة مجدها وعظمتها، كان من بين تلك المؤلفات الجميلة ذات الفوائد واللطائف أرجوزة في علم التجويد وأحكام التلاوة (سحر البيان في أحكام تلاوة القرآن) للشيخ العروضي صلاح الدين عيادة الوليد رحمه الله تعالى.

٢) للشيخ صلاح الدين جهود علمية وأبحاث نبيلة ينبغي أن لا تهمل وخاصة لصاحب العربية والبيان.

٣) وقف الباحث على هذه الرسالة وتعقبها تعقبات علمية ليست لانقاص القيمة العلمية للشرح او للأرجوزة، وإنما كانت وقفات ينتفع منها طالب العلم، والباحث المنصف حينما يطالع مؤلفا أو يقرأ كتابا في فنٍ من الفنون، وهي على حد قول القائل: (كفى المرءُ نبلاً أن تُعدَّ معايبه).

٤) تعقب الباحث أربع مسائل متخصصة في فن التجويد، تاركا الصناعة الشعرية لمتخصصيها.

---

(١) الآية ٢٧.

(٢) هذا عند وصل كلمة (مَن) بكلمة (راق)، فيسكت على (مَن). أما السكوت على النون من قوله: (مَنْ راقٍ) وعلى اللام من قوله: (بَلْ رانَ)، فإنه ابتعاد من الإدغام، وليعلم أنهما كلمتان وليست اللفظة على وزن فعال. وحكمه: وجوب السكت ولا يجوز الوصل. ينظر: إبراز المعاني من حرز الأماني: (ص٥٦٦)، الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات: (ص٢٨٢)، مباحث في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص: (ص١٠١).

(٣) الآية ١٤.

(٤) هذا عند وصل كلمة (بل) بكلمة (ران)، فيسكت على (بل). وحكمه: وجوب السكت ولا يجوز الوصل. ينظر مباحث في في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص: (ص١٠١).

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

٥) يوصي الباحث بدراسة آثار الشيخ وأن يصنع مقارنة كاملة بين هذه الأرجوزة وبين أرجوزة تحفة الاطفال، لاسيما أن الشيخ رحمه الله قد ذكرها مقارنا بها بين الارجوزتين.

فإن أجدتُ وأصبتُ فبفضل الله تعالى، وكرمه، وإن أخطأت فحسبي أني بذلت الجهد.. والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

١. إبراز المعاني من حرز الأماني، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)، دار الكتب العلمية، ٨ ذو الحجة ١٤٣١هـ.

٢. ألفية العراقي من منظار العروض والقافية، صلاح الدين عيادة، طبعة تجارية.

٣. إمتاعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامِن الهِجري، إلياس بن أحمد حسين – الشهير بالساعاتي – بن سليمان بن مقبول علي البرماوي، تقديم: فَضيلة المقرئ الشيخ محمَّد تميم الزّعبي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م

٤. إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري

٥. أيسر الأقوال في شرح تحفة الاطفال، مُحَمَّد رفيق مؤمن الشوبكي، جمادى الاخرة ١٤٣٦م – ابريل ٢٠١٥م، غزة – فلسطين

٦. البحث العروضيّ عند الأديب الشاعر صلاح الدين عيادة بين التنظير والتطبيق، رسالة الماجستير في اللغة العربية/ الأدب العربي، إعداد الطالب: بلال يونس عَودة مناور العيساوي، بإشراف الأستاذ الدكتور يوسف عيد، نوقشت جامعة الجنان طرابلس – لبنان كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة – قسم الدراسات العليا، للعام ١٤٤٥هـ – ٢٠٢٤م.

٧. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، أعوام: (١٣٨٥ – ١٤٢٢هـ) = (١٩٦٥ – ٢٠٠١ م)، وصَوّرتْ أجزاءً منه: دار الهداية، ودار إحياء التراث وغيرهما.

٨. تاريخ آداب العرب، مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي (ت ١٣٥٦هـ)، دار الكتاب العربي

٩. التحديد في الإتقان والتجويد، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، المحقق: الدكتور غانم قدوري حمد، مكتبة دار الأنبار – بغداد / ساعدت جامعة بغداد على طبعه، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٨ م.

١٠. تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن، سليمان بن مُحَمَّد الجمزوري (ت بعد ١١٩٨هـ)، علّق عليها: الشيخ علي مُحَمَّد الضباع (بشرح وجيز يحل المشكل من معانيها)

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

١١.تحفة المحتاج في شرح المنهاج، أحمد بن مُحَمَّد بن علي بن حجر الهيتمي [ت ٩٧٤ هـ]، روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى مُحَمَّد، ١٣٥٧ هـ – ١٩٨٣ م، (ثم صورتها دار إحياء التراث العربي – بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ)، ومعه: حاشية الإمام عبد الحميد الشرواني، وحاشية الإمام أحمد بن قاسم العبادي.

١٢.التمهيد في علم التجويد، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: الدكتور على حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.

١٣.الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله، مُحَمَّد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤م.

١٤.جمال القراء وكمال الإقراء، علي بن مُحَمَّد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، دراسة وتحقيق: عبدالحق عبد الدايم سيف القاضي، أصل التحقيق: رسالة دكتوراه بإشراف د.مُحَمَّد سالم المحيسن، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت.

١٥.الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات، عبد البديع النيربابي، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة حلب ٢٠٠٥م، دار الغوثاني – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م.

١٦.سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي)، أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (ت:٨٠١هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة الثالثة، ١٣٧٣ هـ – ١٩٥٤م.

١٧.سنن الترمذي، مُحَمَّد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد مُحَمَّد شاكر (جـ ١، ٢)، ومُحَمَّد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥م.

١٨.شرح طيبة النشر في القراءات العشر، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (ت٨٥٧هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي مُحَمَّد سرور سعد باسلوم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

١٩.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

٢٠.صحيح البخاري، أبو عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، دار اليمامة) – دمشق، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م.

٢١.صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ – ٢٦١ هـ)، المحقق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، (ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها)، ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥م.

٢٢.صفحات في علوم القراءات، د.أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، المكتبة الأمدادية، الطبعة: الأولى– ١٤١٥ هـ.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;1/ (2024)

٢٣.العميد في علم التجويد، محمود بن علي بسّة المصري (ت بعد ١٣٦٧هـ)، المحقق: مُحَمَّد الصادق قمحاوى، دار العقيدة – الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

٢٤.غاية المريد في علم التجويد، عطية قابل نصر، القاهرة، الطبعة السابعة مزيدة ومنقحة.

٢٥.فتح الاقفال شرح متن تحفة الاطفال، سليمان الجمزوري، وضع حواشيه سيد شلتوت الشافعي ، تخصص قراءات بالازهر الشريف، قرظ له الشيخ عباس المصري، مؤسسة قرطبة، الطبعة الاولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٢٦.فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد، صفوت محمود سالم، دار نور المكتبات، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م.

٢٧.القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر مُحَمَّد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: مُحَمَّد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥م.

٢٨.قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود، عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ، مؤسسة الرسالة.

٢٩.القول السديد في علم التجويد، على الله بن علي أبو الوفا، دار الوفاء – المنصورة، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م.

٣٠.الكنز في القراءات العشر، أبو مُحَمَّد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (ت ٧٤١هـ)، المحقق: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤م.

٣١.لسان العرب، مُحَمَّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤هـ.

٣٢.مباحث في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص، مُحَمَّد عباس الباز، دار الكلمة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤م.

٣٣.المدخل، أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد العبدري الفاسي المالكي الشهير بابن الحاج (ت ٧٣٧هـ)، دار التراث، بدون طبعة وبدون تاريخ

٣٤.معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٣٥.المقدمة الجزرية = المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، المحقق: د عبد المحسن بن مُحَمَّد القاسم، محققة على نسختين مقروءتين على المصنف وعليهما خطه وإجازته ونسخ أخرى، الطبعة: الثانية، ١٤٤١ هـ – ٢٠٢٠ م.

٣٦.الميزان في أحكام تجويد القرآن، فريال زكريا العبد، دار الإيمان – القاهرة.

٣٧.النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، المحقق: علي مُحَمَّد الضباع (ت:١٣٨٠هـ)، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]

٣٨.هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت:١٤٠٩هـ)، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة الثانية.